

#### Application No. 7/2024 (CJT)

# رقم الطلب 2024/7 تنازع اختصاص

## In the name of Allah, the Gracious, the Merciful

# In the name of His Highness Sheikh Mohammad Bin Rashid Al Maktoum, Ruler of Dubai

In the hearing session held in the Remote Litigation Chamber on 21 August 2024

- Presided by H.E. Justice Abdul Qader Mossa, Chairman of the Conflict of Jurisdiction Tribunal
- H.E. Justice Omar Juma Al Mheiri, Deputy Chairman of the Conflict of Jurisdiction Tribunal.
- H.E. Justice Essa Mohamad Sharif, member of the Conflict of Jurisdiction Tribunal
- H.E. Justice Ali Shamis Al Madhani, member of the Conflict of Jurisdiction Tribunal
- H.E. Justice Shamlan Abdulrahman Al Sawalehi, member of the Conflict of Jurisdiction Tribunal
- H.E. Justice Khalid Yahya Taher Al hosani, member of the Conflict of Jurisdiction Tribunal
- H.E. Dr Abdullah Saif Al Sabousi Secretary
  General of the Dubai Judicial Council and
  member of the Conflict of Jurisdiction
  Tribunal
- And in the presence of the Registrars Mr Mohamed Abdulrahman, and Ms Ayesha Bin Kalban

# بسم الله الرحمن الرحيم

# <u>باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم</u> <u>حاكم دبي</u>

بالجلســة التي عقدت بدائرة التقاضــي عن بعد، يوم 21 أغسطس 2024

- برئاسة سعادة المستشار القاضي/ عبد القادر موسى، رئيس هيئة تنازع الاختصاص،
- المستشار/ سعادة عمر جمعة المهيري، نائب رئيس هيئة تنازع الاختصاص،
  - المستشار/ سعادة عيسى محمد شريف،
     عضو هيئة تنازع الاختصاص،
  - 4. المستشار/ سعادة علي شامس المدحاني،عضو هيئة تنازع الاختصاص،
    - المستشار/ سعادة شملان عبدالرحمن الصوالحي، عضو هيئة تنازع الاختصاص،
    - 6. المستشار/ سعادة خالد يحيى طاهر الحوسنى، عضو هيئة تنازع الاختصاص،
- أستاذ دكتور/ عبدلله سيف السبوسي، أمين عام المجلس القضائي و عضو هيئة تنازع الاختصاص،
- وبحضور أمناء السر، السيد محمد عبد الرحمن محمد على والسيدة عائشة بن كلبان.





Applicant(s)	المتنازعة:
RAK Mix LLC	راك ميكس ذ م م

Respondent(s)	المتنازع ضدهم:
1. Union Cement Company PJSC	1. شركة اسمنت الاتحاد ش م خ
2. Sheikh Sultan Jamal Saqer Sultan Al	<ol> <li>الشيخ سلطان جمال صقر سلطان القاسمى</li> </ol>
Oasimi	



#### **Decision** القرار:

The summary of the facts - as indicated in the files and documents, and according to what is necessary to carry the operative part of this judgment is as follows: The Application initiated this dispute by way of a statement of claim filed and served against the First and Second Respondents, seeking the following:

أولاً : قبول تسجيل الطلب الماثل وإعلانه للمتنازع First: The acceptance of the filing of the present application and seeking service upon the Respondents.

Second: A stay of the enforcement proceedings in Claim No. 14746 of 2022 - Execution of cheques, in accordance with Article 7 of Decree No. 29 of 2024 regarding the implications of Tribunal's handling of the Application.

competent authority to hear the dispute CFI052/2022 وبعدم اختصاص محاكم دبي بالتنفيذ cFI052/2022 and وبعدم اختصاص محاكم دبي بالتنفيذ that Dubai Courts has no jurisdiction over Execution Claim No. 14746 of 2022 - Execution of Cheques.

رابعاً: إلزام المتنازع ضدهما بالرسوم والمصروفات ومقابل Fourth: An order for the Respondents to pay fees, رابعاً expenses and legal costs, if any.

The reasons can be summarised as follows:

On 27/12/2021, a debt assignment deed was signed between Union Cement Company PJSC (the First Respondent), Al Tilal Cement Trading Company LLC (not a litigant in this dispute) and RAK Mix LLC (the Applicant) represented by (the Second Respondent) Sheikh Sultan Jamal Sager Sultan Al Qasimi, where the agreement set out that Al Tilal Cement Trading Company assigns the

حيث إن الوقائع تتحصل – حسبما يبين من الأوراق، ووفق ما هو لازم لحمل منطوق هذا الحكم – في أن المتنازعة قد أقامت هذا النزاع بموجب صحيفة أودعت وأعلنت قانونا في مواجهة المتنازع ضدهما الأولى والثاني وذلك بطلب الحكم:

ثانياً: القضاء بشكل مستعجل بوقف التنفيذ رقم 14746 لسنة 2022 تنفيذ شيكات وفقاً لنص المادة 7 من المرسوم رقم 29 لسنة 2024 بشأن الآثار المترتبة على اتصال الهيئة بالطلب.

ثالثاً: القضاء باختصاص محاكم مركز دبي المالي العالمي Third: An order that the DIFC Courts is the بنظر النزاع المطروح عليها في الدعوى رقم رقم 14746 لسنة 2022 تنفيذ.

أتعاب المحاماة إن وجدت.

وذلك لأسباب حاصلها:

إنه بتاريخ 2021/12/27 تم توقيع عقد تنازل عن دين بين كل من شركة أسمنت الاتحاد ش م خ (المتنازع ضدها الأولى) وشركة التلال لتجارة الأسمنت ذمم (غير مختصمة في هذا النزاع ) وشركة راك ميكس ذ م م (المتنازعة) ويمثلها (المتنازع ضده الثاني) الشيخ سلطان جمال صقر سلطان القاسمي ، وقد تضمن الاتفاق أن تتنازل شركة التلال لتجارة الأسمنت عن الدين المستحق لها في ذمة المتنازعة والبالغ قيمة 17,900,530 درهم



لصالح المتنازع ضدها الأولى على أن يتم السداد وفق التفصيل التالى:

provided that payment is made according to the details below: a) an amount of AED 1,900,530 as a down payment to be paid and received by the First وتستلمها المتنازع ضدها الأولى وقت التوقيع

debt owed to it by the Applicant amounting to AED 17,900,530 in favor of the First Respondent,

Respondent at the time of signing the Agreement. b) The rest of the amount of AED 16,000,000 to be paid in equal instalments through 16 cheques, delivered fully to the First Respondent upon signing the assignment deed.

It was also agreed in item 3 titled (Payment of paragraph 5 thereof, that the Second Respondent shall sign an additional cheque for the total remaining amount of AED 16,000,000 as a guarantee against the fulfilment of the obligations contained in that agreement.

The agreement further included in clause 6 titled "Governing Law, Jurisdiction and Language of Contract" in paragraph 1 that "any dispute, difference, controversy or claim arising out of or in connection with the deed of assignment of this debt, including but not limited to any matter relating to its existence, validity, interpretation, payment or fulfilment and applicable remedies shall be subject to the exclusive jurisdiction of the **DIFC Courts."** 

However, despite the existence of an agreement on the jurisdiction of the DIFC Courts to hear any dispute arising from this agreement, the First Respondent filed a lawsuit for the execution of cheques No. 14746/2022 before the Dubai Courts, to demand that the Applicant be jointly

أ- مبلغ 1,900,530 درهم دفعة أولى تسدد على الاتفاقية .

ب- باقي المبلغ بقيمة 16,000,000 درهم تسدد على دفعات متساوية عن طريق عدد 16 شيك تم تسليمها بالكامل بيد المتنازع ضدها الأولى عند التوقيع على اتفاقية التنازل.

كما تم الاتفاق في البند 3 المعنون (دفع الدين) الفقرة 5 منه على أن يقوم المتنازع ضده الثاني بتوقيع شيك إضافى بإجمالى المبلغ المتبقى وقيمته 16,000,000 درهم كضمان مقابل الوفاء بالالتزامات الواردة بتلك الاتفاقية.

وقد تضمن الاتفاق كذلك في البند 6 المعنون "القانون الحاكم والاختصاص القضائي ولغة العقد" بالفقرة 1 على أن (يخضع أي نزاع أو اختلاف أو خلاف أو مطالبة تنشأ عن أو فيما يتعلق بعقد التنازل عن الدين الماثل بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر أية مسألة تتعلق بوجوده أو سريان مفعوله أو تفسره أو أدائه أو الوفاء به وسبل الانتصاف المطبقة للاختصاص القضائي الحصري لمحاكم مركز دبي المالي العالمي.)

إلا أنه وعلى الرغم من وجود اتفاق على اختصاص محاكم المركز المالى العالمي بنظر أية منازعة تصدر عن هذه الاتفاقية إلا أن المتنازع ضدها الأولى ٱقامت دعوى تنفيذ الشيكات رقم 2022/14746 أمام محاكم دبي وذلك للمطالبة بإلزام المتنازعة بالتضامن مع المتنازع ضده الثاني بمبلغ وقدره 16,000,000



of AED 16,000,000, the value of cheque No. 001512 drawn on National Bank of Fujairah, despite the fact that it was proven that the cheque - subject of the Execution deed, was linked to the agreement, subject of the present dispute. On 10/8/2022 the First Respondent filed Claim No. CFI 052/2022 against the Applicant before the DIFC Courts for the same debt and based on the same agreement. This Claim remains pending before the DIFC Courts.

Upon the Tribunal's reservation of the Application for determination within today's session.

Upon the Application having fulfilled its formal conditions and is therefore admissible in form.

On the determination of jurisdiction: Since it is prescribed by Article 5 of the DIFC Courts Law No. 12 of 2004, as amended by Law No. 16 of 2011,

- 1- The Court of First Instance shall have exclusive jurisdiction to consider and decide on:
  - a) Civil or commercial applications and lawsuits to which the Centre or any of the Centre's bodies, institutions or مؤسسات المركز أو مؤسسات المركز المركز المركز المركز أو مؤسسات المركز أو مؤسسات المركز أو مؤسسات المركز الم a party.
  - b) Any application or lawsuit that the under the Centre's laws regulations.
- 2- The Court of First Instance may consider and decide on civil or commercial الطلبات والدعاوي المدنية أو التجارية إذا رفعت

درهم قيمة الشيك رقم001512 المسحوب على liable with the Second Respondent for an amount بنك الفجيرة الوطني بالرغم من ثبوت ارتباط الشيك محل السند التنفيذي بالاتفاقية موضوع النزاع الماثل ، كما قامت المتنازع ضدها الاولى بتاريخ 2022/8/10 بقيد الدعوى رقم CFI052/2022 في مواجهة المتنازعة أمام محاكم مركز دبي المالي عن ذات الدين وبناءً على ذات الاتفاقية ومازالت منظورة أمام محاكم المركز الأمر الذي جعلها تتقدم بهذا النزاع .

وحيث قررت الهيئة حجز النزاع للحكم لجلسة اليوم.

وحيث إن النزاع قد استوفى أوضاعه الشكلية ومن ثم فهو مقبول شكلا.

وحيث إنه عن تحديد الاختصاص ولما كان من المقرر بنص المادة 5 من قانون محاكم مركز دبي المالي العالمي رقم 12 لسنة 2004 والمعدل بالقانون رقم 16 لسنة 2011ء

- 1- تختص المحكمة الابتدائية دون غيرها بالنظر والفصل في
- أ- الطلبات والدعاوى المدنية أو التجارية التي يكون المركز أو أي من هيئات المركز أو المرخصة طرفاً فيها.
- ب- أي طلب أو دعوى تكون للمحاكم صلاحية courts have jurisdiction to consider النظر فيها بموجب قوانين المركز وأنظمة and المركز.
  - 2- يجوز للمحكمة الابتدائية النظر والفصل في



applications and lawsuits if they are إليها باتفاق الأطراف خطياً سواء قبل أو بعد وقوع النزاع، على أن يكون هذا الاتفاق بموجب submitted to it by written agreement of the parties, whether before or after the occurrence of the dispute, provided that such agreement is made under a clear and explicit special text.

نص خاص واضح وصريح.

It was established from the agreement signed between the parties on 27/12/2021 that it included in item 6 thereof, the DIFC Courts have the jurisdiction to hear any dispute related to this contract, and it was established that the First respondent, despite this agreement, has filed the cheque execution order No. 14746/2022 - before Dubai Courts - to claim the value of the cheque and the amounts due under this agreement, and it also filed lawsuit No. CFI052/2022 - before the DIFC Courts - to claim the same amounts due under this agreement, and therefore there was a case of positive conflict between the two courts; and based on the agreement of the parties on the jurisdiction of the DIFC Courts to hear the dispute arising from the agreement, the Tribunal rules that the DIFC Courts have jurisdiction to hear this dispute, which invalidates the jurisdiction of Dubai Courts.

وكان الثابت من الاتفاقية الموقعة بين الأطراف بتاريخ 2021/12/27 أنها تضمنت في البند 6 منها على اختصاص محاكم المركز المالي بنظر أي نزاع متعلق بهذا العقد وكان الثابت أن المتنازع ضدها الأولى على الرغم من هذا الاتفاق قد قامت بقيد ملف تنفيذ الشيكات رقم 2022/14746 - أمام محاكم دي- للمطالبة بقيمة الشيك والمبالغ المستحقة بموجب هذا الاتفاق كما قامت بقيد الدعوى رقم CFI052/2022 - أمام محاكم المركز المالي -للمطالبة بذات المبالغ المستحقة بموجب هذا الاتفاق ومن ثم فقد توافرت حالة من حالات التنازع الإيجابي بين المحكمتين وحيث إنه بناء على اتفاق الطرفين على اختصاص محاكم مركز دبي المالي العالمي بنظر النزاع الناشئ على الاتفاقية ومن ثم فإن الهيئة تقضى باختصاص محاكم المركز المالى العالمي بنظر هذا النزاع مما مؤداه انحسار الاختصاص عن محاكم دبي.

The tribunal decided to allow the Application and therefore orders the refund of the security deposit amount pursuant to paragraph B of Article 8 of Dubai Decree No. 29 of 2024.

As for the expenses, the Tribunal orders the First Respondent to pay them, as it is the liable for the cause of the conflict in jurisdiction, pursuant to

وحيث قررت الهيئة قبول طلب المتنازعة ومن ثم فإنها تقضى معه برد مبلغ التأمين عملا بالفقرة ب من المادة 8 من المرسوم المحلى رقم 29 لسنة

أما عن المصروفات فإن الهيئة تلزم بها المتنازع ضدها الأولى كونها المحكوم عليها المتسببة بالتنازع الإيجابي عملا بالفقرة 2 من المادة 133 من المرسوم



paragraph 2 of Article 133 of Federal Decree Law بقانون اتحادي رقم 42 لسنة 2022 بشأن الإجراءات No. 42 of 2022 regarding civil procedures.

## The Tribunal has concluded

# قررت الهيئة القضائية:

1. قبول النزاء شكلا.

2022 تنفيذ شبكات.

- 1. The Application is accepted in form.
- The DIFC Courts have jurisdiction to hear this dispute. The Dubai Courts do not have jurisdiction to hear this dispute and therefore Claim No. 14746/2022 Execution of cheques must be stopped.
- The First Respondent shall pay the costs and the amount of AED 1500 for legal fees. The security deposit is to be refunded.
- اختصاص محاكم مركز دبي المالي العالمي
   بنظر النزاع وبعدم اختصاص محاكم دبي عن
   نظره وأن تكف عن نظر الدعوى رقم 14746/
- 3. إلزام المتنازع ضدها الأولى بالمصروفات ومبلغ(1500) درهم مقابل أتعاب المحاماة ، مع رد مبلغ التأمين.

تاريخ الإصدار: Date of issue

21 August 2024 2024 2024

سعادة القاضي عبدالقادر موسى محمد رئيس هيئة تنازع الاختصاص H.E. Justice Abdulqader Moosa Mohammed Chairman of the Conflict of Jurisdiction Tribunal الهيئة القضائية لفض تنازع الاختصاص بين محاكم مركز دبي المالي العالمي والجهات القضائية في إمارة دبي

حكومة دبي

The Judicial Tribunal to resolve conflicts of jurisdiction between the DIFC courts and the Judicial authorities in the Emirate of Dubai

Government of Dubai

This order is to be sent in digital form to the parties without يرسل هذا القرار بصورة رقمية إلى الأطراف بدون توقيع أي من الأعضاء.
the tribunal members' signature.